

التطور العضوي الجزء السابع عشر

وامثلة متفرقة عن الذي ان ايه توضح

خطأ التطور

Holy_bible_1

في هذا الملف اضرب بعض الامثلة المتفرقة التي توضح اخطاء فرضية التطور من زوايا مختلفة

كثيرة

الشريط النووي

DNA

هو أعظم من اي كود في أعظم كمبيوتر مما نسميه كمبيوتر عبقرى ورغم هذا يقول البعض عليه

عشوائي وتكون بالصدفة وليس من فعل خالق. رغم انه من المستحيل ان تقول على الكمبيوتر

بما به من اكواد وبرامج واسلوب تخزين معلومات تنفذ بها اوامر انه تكون بالصدفة العشوائية.
اعتقد لا يختلف اثنين ان كونراد مخترع الكمبيوتر انه انسان عبقرى.

حاول اصحاب نظرية التطور لعدم معرفتهم ان يقولوا ان 98% من الـ دي ان ايه انه مهملات
Junk DNA مما يثبت انه ليس إله والا لما كان صنع جينات ليس لها لزوم.

ولكن مع البحث اكتشف ان الكثير منهم له دور لم يصل له اي كمبيوتر وهو انه كود يشرح
ويتحكم في كود اخر وهو ما يسمى المستوي الثاني من الجينات. وهذا مستحيل ان يكون صدفة
فنحن لا نتكلم عن جين يعبر عن صفة ولكن جينات تتحكم في جين معين بل جينات توجه
الانزيمات عند ارادة تصنيع بروتين الي اي موقع تتوجه في الـ دي ان ايه لتقرأه وتصنع هذا
البروتين.

فليس جينات فقط للتصنيع فقط بل يوجد جينات تخبر عن مكان جينات متفرقة لشيء واحد معقد
وهي التي كان يعتقد انها جينات نفايات

التطور فشل في تفسير الجينات وادعى انها مهمة ولكن الخلق نجح في تفسيرها بانها للتحكم في
جينات اخرى.

فهنا لا نتكلم عن دي ان ايه مكتوب بذكاء وبدقة فقط للتعبير عن صفات بل نتكلم عن دي ان ايه
به مستويات اخر عن جينات تساعد في التحكم في الجينات الأخرى المتفرقة وهي مكتوبة بذكاء
أكثر مما نستوعب. وهو يشهد على زكاء خالقه.

فإيهما تطور أولاً الجين المعبر عن الصفة ام الجين الذي يتحكم في الجين المعبر عن الصفة ام

الجين الذي يوجه الانزيمات الي قراءة الجين المعبر عن الصفة المطلوبة فقط؟

ووجود أحدهما او تطور أحدهما دون الاخر لا يكون مناسبة للحياة لأنه لو وجد الجين المعبر

عن الصفة دون جين يتحكم فيه وجين ثالث يوجه الانزيمات اليه في الوقت المطلوب للتعبير لن

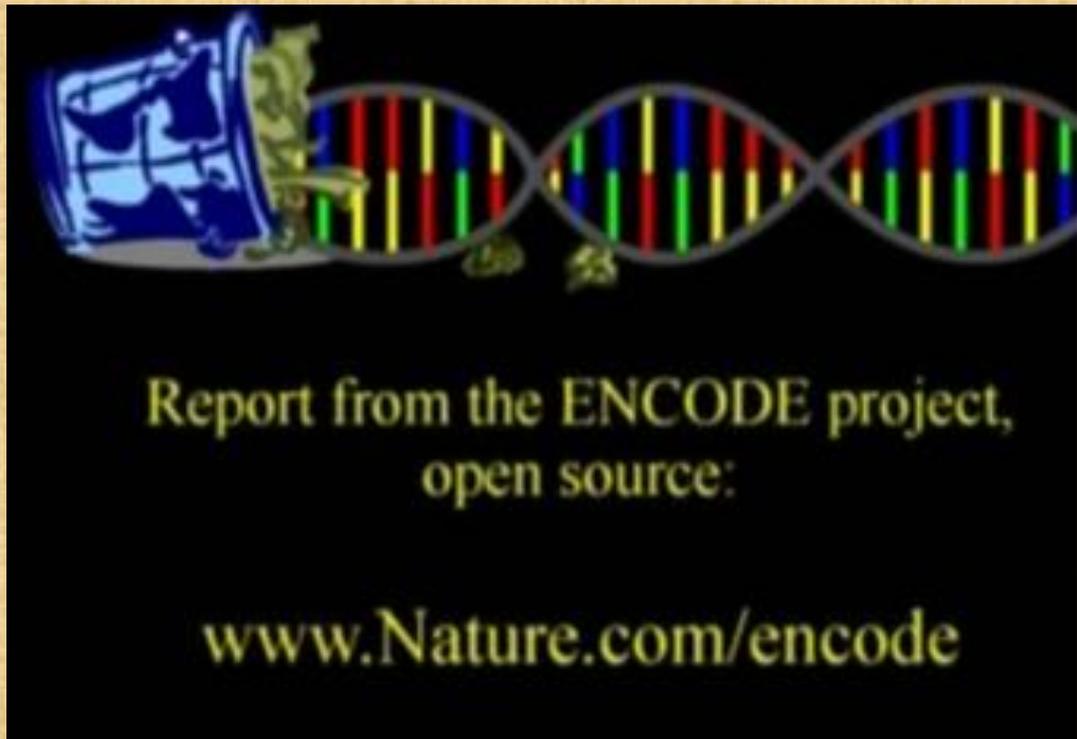
يعبر عن الصفة ولا يعمل وتموت الخلية او سيستمر في الإنتاج بدون تحكم وتوقف حتى تموت

الخلية بسرعه

ولو وجد جين التحكم بدون جين التعبير عن الصفة فسيتحكم في ماذا؟ ولن يوجد تعبير عن

الصفة المطلوبة.

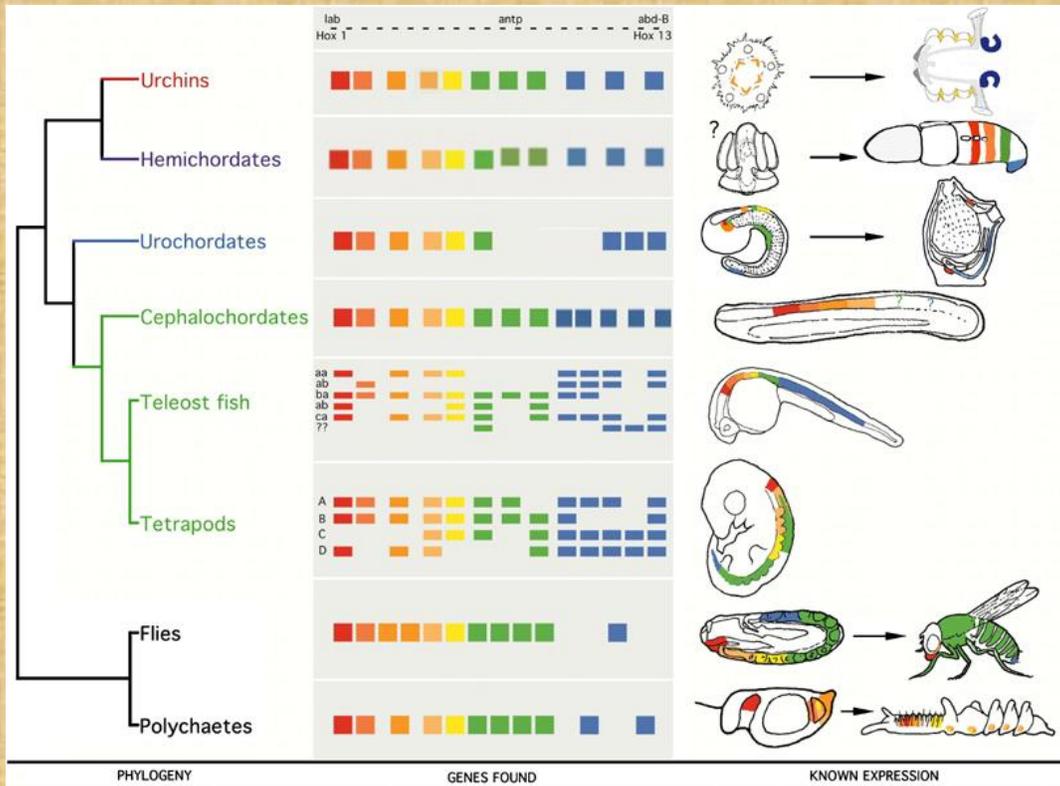
هذا ينسف تماما ادعاء التطور ويؤكد الخلق

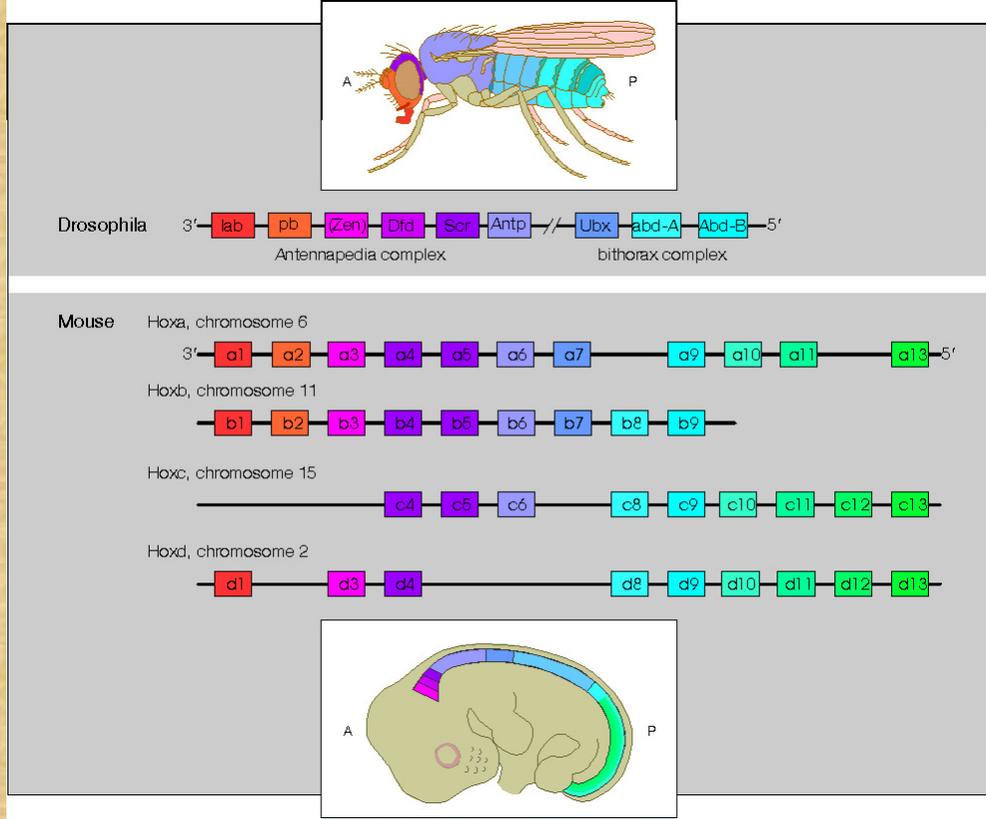


يوجد نوع من الجينات وهي تسمى جينات هوكس

Hox او homeobox

وهي تتحكم في خطة الجنين كيف ينمو بمراحله وتقسيماته.





هي مسؤولة عن التحكم في الجينات بمعنى متي يعمل هذا الجين ومتي يتوقف وهكذا فتمنع جين

معين من استمرار العمل وتجعل جين اخر يبدأ في العمل في الوقت المناسب.

فمثلا منها انواع تحدد ما الذي يبني في هذه المنطقة وايضا تحدد اين يبني بالتفصيل. فمنها

انواع تجعل الذراع ينمو في الجنين على الجانبين بطريقة مناسبة لنمو الطفل بدل من ان يظهر

الذراع في مكان اخر او لا ينمو او غيره ويحدث تشوه خلقي

فأخطاء هذه الجينات هي التي تنتج تشوهات خلقية مثل أرجل قصيرة او أصابع أكثر او غيرها من

التشوهات.

والمهم في هذا الامر ان هذه الجينات عندما تخطئ او تحدث فيها طفرات هي لا تصدر تنوع او تطور في النوع بل هي تحدث تشوهات.

اما لو الطفرة حدثت في جينات اخري من التي تتحكم فيها جينات هوكس تمنع جينات هوكس الجينات الأخرى من ان تعبر عن الصفات الجديدة.

جينات هوكس هذه لا يمكن تفسيرها بالتطور التدريجي البطيء فنحن نتكلم عن مستوى من التعقيد مرتفع جدا وأيضا نتكلم عن جينات ترفض ان يتدخل في نمو الجنين أي جينات أخرى. والتغير في جينات هوكس ينتج تشوه.

مع ملاحظة حدوث خطأ مثل نمو شيء حديث هذا ليس تطور ولكن خطأ جيني. ويكون مصير هذا الكائن هو الفناء . فنتج مثلا اجنة بثلاثة أرجل ولكنهم لم يتطوروا وينتجوا جيل جديد بثلاثة أرجل بشرية ولكن ببساطة ماتوا. وسأذكر امثلة عديدة على هذا في موضوع التطور والطفرة.

الطفرة كما يخبرنا علماء التطور تحدث في شريط نووي اي دي ان ايه في داخل خلية والطبيعة غالبا تختار هذه الخلية لكي تنمو عن بقية الخلايا لان بها مميزات أكثر فتنقسم وتسود الخلايا الجديدة على الخلايا القديمة التي بدون طفرة وقدموا ادلة جينية على هذا

ولما يحدث هذا الامر في كائن عديد الخلايا مثل الانسان او غيره بناء على هذا المقياس يجب ان تسود الخلية التي بها " التطور " على الخلايا الطبيعية وتنتشر أكثر منهم. ولأول مرة اتفق مع علماء التطور في هذه النقطة مع تحفظ واحد وهو التسمية. فعلماء التطور يسموها تطور بناء

على هذا المقياس ولكن الحقيقة عندنا في الطب نسميها اسم مختلف تماما وهو ما يصفه الطب

بالورم السرطاني. فهل يوجد اي حد يعتبر الورم السرطاني هو تطور؟؟؟؟؟؟؟؟

بالإضافة الي ان هذا الورم السرطاني او ما يعرف بالتطور عند علماء التطور لن ينتقل الي الجيل

التالي لأنه مجرد سرطان غالبا سيميت الكائن.

لو الطفرة حدثت في الخلايا الجنسية أيضا هي ستسبب تشوه يكون فيه الجنين معيوب او يموت

الجنين. هذا ليس تطور ولكن تدهور. فكيف يعتبروه هم تطور؟

شخص اسمه نيك جولدمان قرر يستخدم شفرة الذي ان ايه في ملفات الكترونية لأشياء كثيرة.

وحجمها مثل ذرة غبار وأفضل بكثير من الذاكرات الالكترونية

بل الكل يفتخر بما صنعه ويقروا انه عبقرى فلماذا لا يقتنعوا ان من صنع الذي ان ايه هو ايضا

الاله العبقرى؟

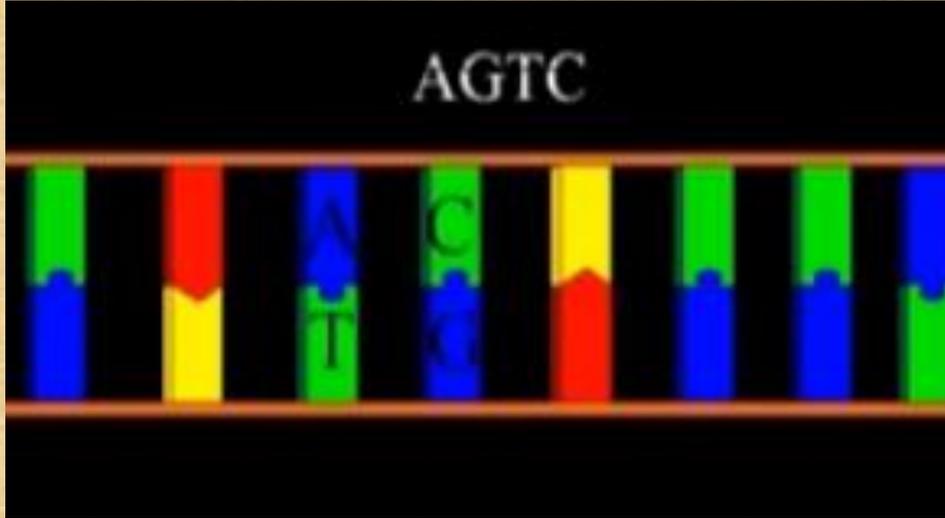
الذكاء ينتج من ذكاء . ولا يوجد ذكاء ينتج من العدم الا في نظرية التطور فقط.

الذي ان ايه اقل بكثير في المساحة مما يحتاجه الكمبيوتر

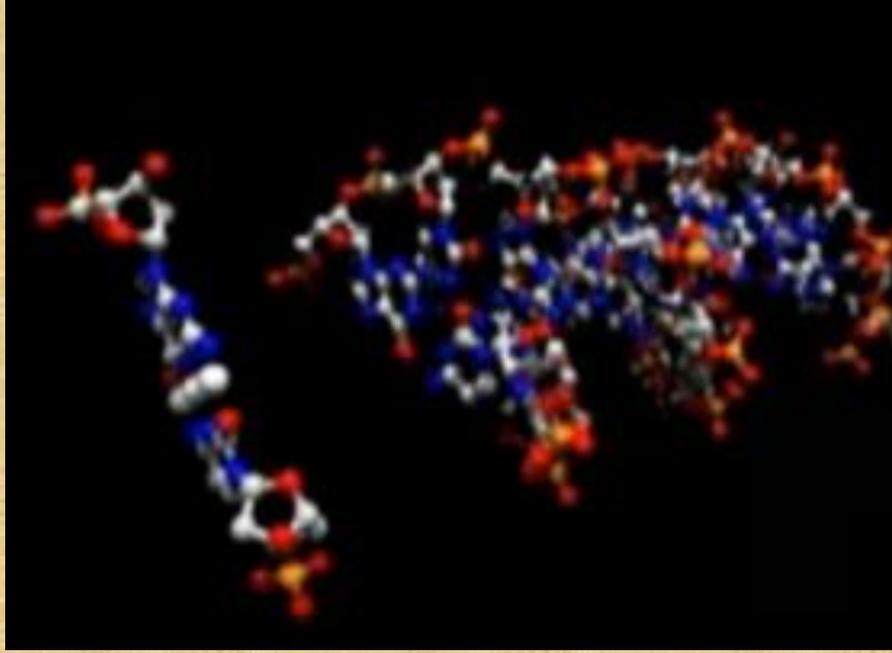
أمثل علي عدم منطقية التطور بالأمثلة المحيطة

اي نظام ليتعامل معا يحتاج الي وسيلة تخاطب ويجب ان المرسل للمعلومات ومستقبل المعلومات
الاثنين لهم نفس وسيلة التخاطب. فحتي التفاعلات الكيميائية هي وسيلة تخاطب تحتاج ان يكون
المرسل للمعلومات ومستقبلها يفهمها

فمثلا من يمتلك حروف لا يفهمها لا يجعله يتخاطب. فحتي لو وجد اكواد جينية لا تفهمها الطبيعة
الغبية الغير عاقلة لا تستطيع ان تتخاطب بها. بمعنى انها طبيعة لا تستطيع ان تجعل الاكواد
التي تكونت بالصدفة



تتخاطب لتعبر عن مركبات كيميائية



بمعني ان الحروف لا تعبر عن معلومات. الذكاء فقط هو الذي يستخدم الحروف للتعبير عن

معلومات عن طريق ترتيب الحروف ترتيب صحيح وليس ترتيب عشوائي.

بل الطبيعة لن ترتب الذي ان ايه، لا ترتيب صحيح ولا ترتيب عشوائي اصلا.

واضرب مثال توضيحي نقول دائما هذا الكتاب مليء بالمعلومات ولكن هذا غير دقيق لان

المعلومات ليست نتيجة للكتاب ولكن الكتاب هو نتيجة معلومات. والكتاب لم يخلق او لم ينتج

معلومات ولكن المعلومات عبرت وانتجت الكتاب. وبنفس المقياس المعلومات ليست نتيجة للذي

ان ايه ولكن الذي ان ايه هو نتيجة معلومات موجودة من قبله لدى خالق عبر عن هذه

المعلومات بكتابة الذي ان ايه.

وايضا لو كان هناك كتاب وقررت اضيف اليه معلومة على ما يحتويه هذا امر يحتاج أنى اعرف
المعلومة قبل ان اضيفها أيضا وأعرف أين المكان المناسب لاضافتها. فإضافة المعلومة ليس هو
الاصل للمعلومة ولكن الأصل هو الذي يعرف المعلومة لكي يضيفها فهي نتيجة له.

فلا يوجد اي خلية ولا اي مكون في الخلية بل لا يوجد مركب عضوي بدون اكواد دي ان ايه اي
انها نتيجة للدي ان ايه ولكن حتى الذي ان ايه ككتاب هو نتيجة معلومات ذكية انتجته.

واي تغيير غير عاقل في الذي ان ايه المعبر عن معلومات هو مثل اضافة حروف لا معني لها
وسط كلمات معبرة في كتاب فنتج كلمات لا معني لها. اي ان الاضافة التي يعتبروها تطور هي
ليست تطور ولكن تعتبر اختلال في التعبير.

ولكن اضافة معلومة كاملة كمقطع كامل او جملة كاملة هو الذي يعتبر اضافة زكية معبرة ولا
يقول أحد ان هذا تطور بل هو ضد التطور لان فرضية التطور هي تقول ان التغييرات تكون
خطوات صغيرة متتالية لذلك عبرت عنها بحروف اما جملة كاملة فهو قفزة عاقلة وليس تغيير
صغير متتالي.

مع ملاحظة ان اي حامل معلومات معرض للتلف بل هو يتلف باستمرار فسواء كتاب او قرص
مضغوط او حتى نحت على احجار وايضا الشريط النووي. ولكن كل منهم له معدل للتلف ولكن لا
نجد لا كتاب ولا قرص مضغوط ولا كتابة على احجار تتطور بسبب التلف او تغيير المحتوى ولهذا
لا نتوقع بالمنطق ان كتاب الذي ان ايه الذي يتلف وثبت انه ايضا يتلف فنقول إنه يتعرض بسبب

التلف الي التطور. والكتاب وايضا السي دي وايضا النقش على الاحجار لا تتطور الا بإضافة من

كائن عاقل كذلك الشريط النووي

ايضا مقياس ان العالم ليس له خالق ستقودنا الي الاتي. إذا كان النظام الشمسي قد حدث بالصدفة بسبب انفجار كحادثة عشوائية وايضا ظهور الحياة العضوية كان بالصدفة علي كوكب الارض فهو اتى من حادثة عشوائية ايضا. وتطور الكائن الاول الي كائنات هو سلسله لا نهائية من الصدف التي تمت بحوادث لا احصاء لها من الحوادث العشوائية ايضا حتى تطور ووصل الي مرحلة الانسان الذي هو نتيجة هذه السلسلة من الصدف في الحوادث العشوائية وأيضا مخ الانسان نتيجة عشوائية، إذا ايضا كل افكار الانسان هي صدف من حوادث عشوائية، فهي منتجات ثانوية لحركة الذرات فحتي الفضاء وايضا العالم المادي هو ناتج ثانوي لحوادث عشوائية. وإذا كان كل ذلك اشياء عشوائية ونتائج ثانوية لحوادث فلماذا نصدقهم ان هذا صحيح إذا كان أفكارهم هي نتيجة عشوائية؟ لأنه من الصعب ان اقبل ان صدفة فكرية لحادثة عشوائية تفسر لي او تشرح بقية الصدفي التي حدثت بحوادث عشوائية لان الحوادث العشوائية لا تفسر الحوادث العشوائية.

هذا يشبه من يسكب كوب عصير كحادثة عشوائية وينتظر انه عندما ينسكب العصير على الارض سوف يترك نقش مفهوم ككتابة يشرح كيف صنع الكوب بما فيه من عصير وكيف سكب.

تخيل كم مره تحتاج ان تسكب كوب عصير لكي يكتب لك كيف صنع تفصيلا من بداية اول جزء

فيه حتى عصر في الكوب وحتى صناعة الكوب وحتى سكب على الارض؟



سنتقول لا معقول ان يحدث هذا! إذا لا معقول ان تقول ان الكون بل ما فيه صدفة من حوادث

عشوائية مفسر بأفكار نتيجة حوادث عشوائية.

وان قلت معقول ومقبول إذا امامك كوب العصير وابدأ في تجريب سكبه حتى من انسكابه على

الارض بطريقه مشروح فيها تكوينه من البداية الي النهاية.

لو قال لك احدهم ان هذا الكمبيوتر تكون بالصدفة بمعنى ان صدفة جمعت بعض حبيبات سليكون

بسبب بركان او شلال مياه او اشعة شمس او غيره ولكن حبيبات السليكون هذه وبالصدفة

اضيف اليها أرنزيك وبالصدفة دخل فيها ذرات كربون ايضا ليكون مادة متماسكة وبالصدفة ومن تكرار الصدف ملايين المرات احتوت في داخلها اسلاك معادن متصلة علي شكل ميكروسكوبي وبالصدفة البحتة العشوائية ايضا اتصل بها كبل صنع بالصدفة وهذا الكبل بالصدفة اتصل بشريحة اخري ايضا تحتوي علي قرص بالصدفة يتأثر بالموجات المغناطيسية ويستطيع ان يخزن معلومات في شكل لغة كصفر وواحد . وبالصدفة تكون جزء اخر وبالصدفة تكون جزء اخر وبالصدفة بدأت تظهر فيه برامج وبالصدفة بدا يطور من نفسه وبرامجه وبالصدفة تمكن من صناعة كمبيوترات اخرى وبالصدفة بدا يدرس نفسه وما حواليه وبالصدفة بدا يعرف كيف يصلح من اعطاله.

لو قلت ذلك سيقال عني مجنون اليس كذلك؟

بالفعل نتأمل لحظة جادة لو قال لك أحدهم هذا اعتقد إنك ستفترض شيء من ثلاثة اختيارات

الاول هو انه بالفعل يهذي

الثاني انه جاهل بطريقة شديدة

الثالث هو انه عاقل وليس جاهل ولكن له غرض قوي يدفعه ان ينكر ان للكمبيوتر صانع. فهو قد

يكون بينه وبين صانع الكمبيوتر مشكلة أو هو يرفض أن يعترف أن هناك صانع للكمبيوتر أذكى

وأفضل منه.

بنفس المقياس خلق الانسان او تطوره من التراب. ادعاء تطور الانسان بالصدف من تراب هو له

ثلاثة احتمالات

الاول هو انه بالفعل يهذي

الثاني انه جاهل بطريقة شديدة

الثالث هو انه عاقل وليس جاهل ولكن له غرض قوي يدفعه ان ينكر ان للإنسان خالق. فهو قد

يكون بينه وبين الخالق مشكلة أو هو يرفض أن يعترف أن هناك خالق رقيب عليه. وسوف

يحاسبه.

وقال احدة علماء التطور ان لن نفهم مخ الانسان الا بدراسة التطور

"Why We Need to Study the Brain's
Evolution in Order to Understand the
Modern Mind"

Ferris Jabr

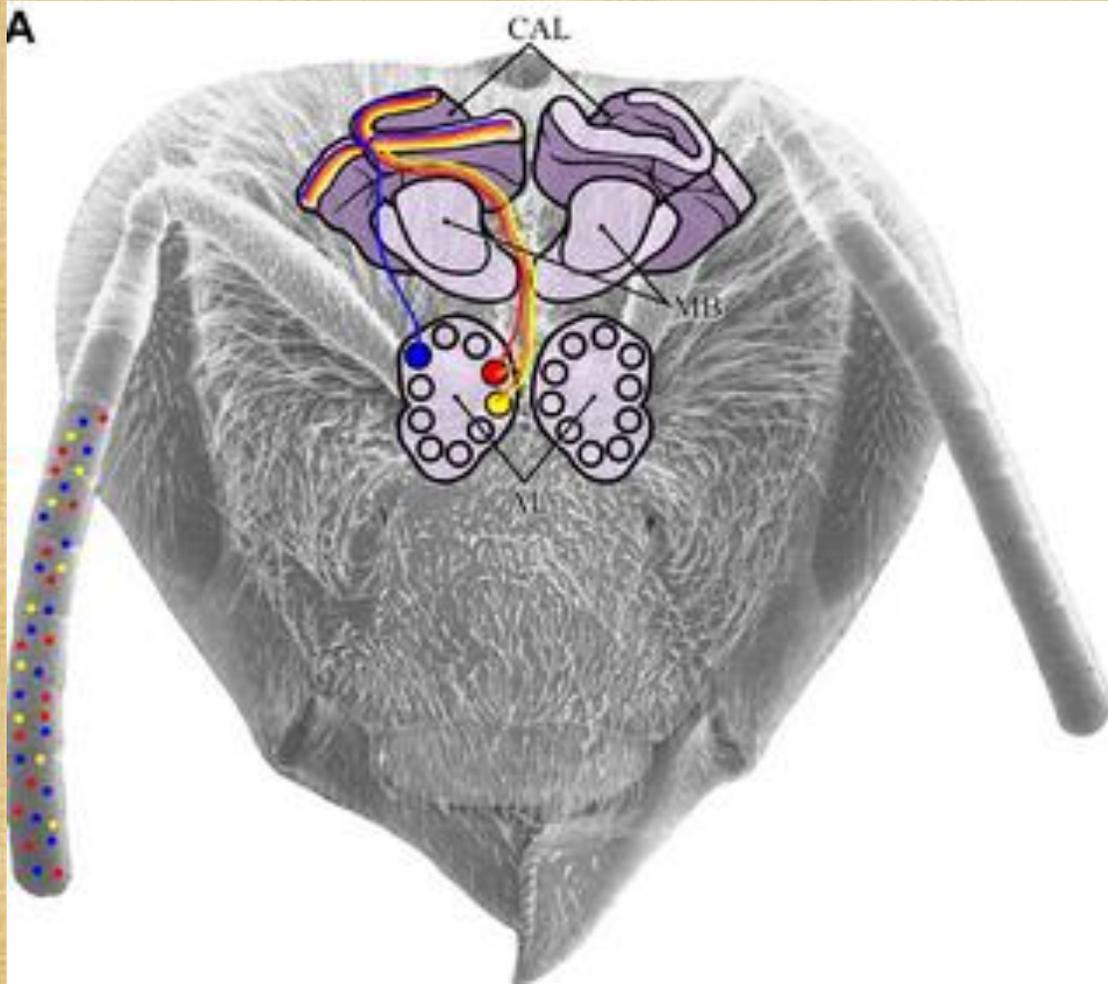
[http://blogs.scientificamerican.com/
brainwaves/2012/09/20/why-we-need-
to-study-the-brains-evolution-in-order-
to-understand-the-modern-mind/](http://blogs.scientificamerican.com/brainwaves/2012/09/20/why-we-need-to-study-the-brains-evolution-in-order-to-understand-the-modern-mind/)

فهو مثل لن نستطيع ان نفهم كيف صنع الكمبيوتر الا لو درسنا كيف تطور الكمبيوتر بدون
صانع له من البداية. وبالطبع عند هذا سنرفض المقياس لان الكمبيوتر لا يتكون بالصدفة
والكمبيوتر له صانع فلا نحتاج لكي نفهم كيف يعمل الكمبيوتر ان ندرس تطوره بل ان ندرس
الكمبيوتر ونمدح زكاء المهندس صانعه. وايضا نفس المقياس علي مخ الانسان فلا يفسر
بالتطور ولكن ندرس مخ الانسان ونمجد الله الزكي الذي خلق هذا المخ.

ما يسمى بالكمبيوتر السوبر



ولكنه لا يقارن بمخ بسيط مثل مخ النحلة



وزنه اطنان واكثر ولكن مخ النحلة مليجرامات

طاقة يحتاج الي طاقة مئات الكيلو وات في الساعة ولكن مخ النحلة يحتاج فقط الي ميكرو وات

تكلفته عالية جدا يصل الي 48 مليون دولار في ان مخ النحلة لا قيمة له

الصيانة هي مكلفة جدا ومستمرة بتدخل خارجي من مهندسين كثيرين انكباء ولكن مخ النحلة

لا يحتاج الي صيانة ويصلح نفسه بنفسه

النحلة تطير مئات الاميال على قطرات النحل ولكن ما يماثلها في الحجم يستهلك الاف الاضعاف
من الطاقة

الكمبيوتر المعقد السريع السوبر هذا يقوم بعمليات 6 بليون حساب في الثانية او يزيد علي ذلك
بقليل ولكن مخ النحلة يقوم بملايين البلايين من الحسابات في الثانية فهو يتحكم في التنفس
والقلب والاجنحة والاتجاهات وغيرها الكثير جدا من الوظائف البيولوجية المعقدة

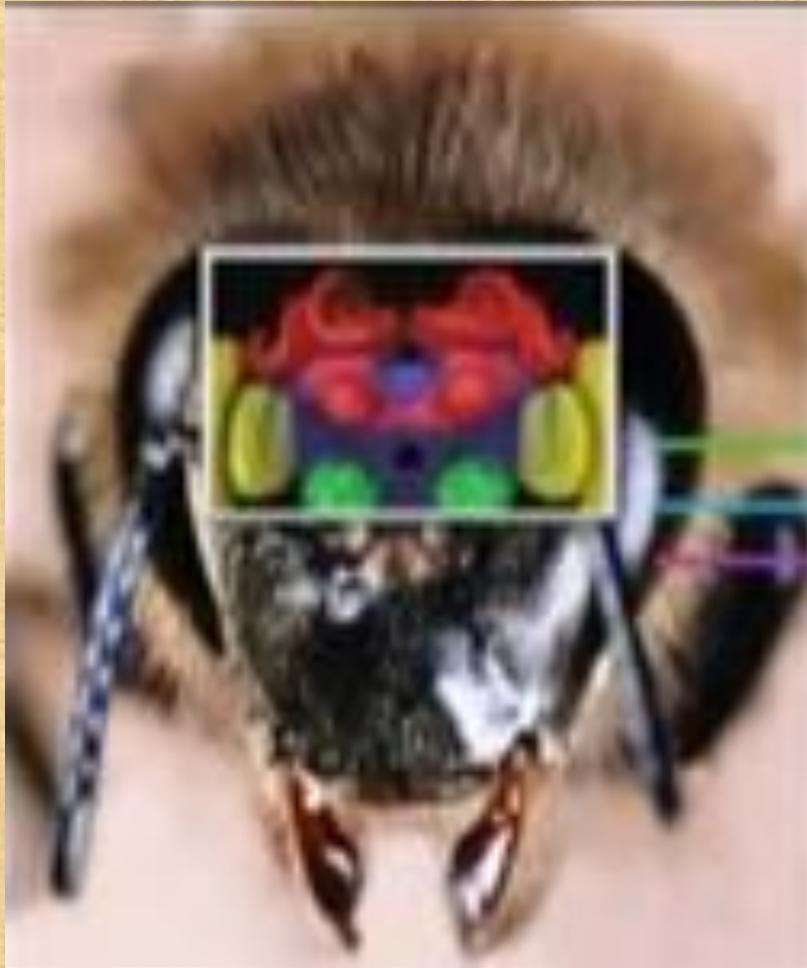
ورغم هذا الكمبيوتر هذا لا نختلف عليه في انه مصممه مجموعة من البشر الازكياء ولم يظهر
بنفسه من الرمال وتطورت شرائح السليكون بنفسها ولكن مصمم زكي صمم هذه الشرائح ولكن مخ
النحلة نقول انه تطور لطبيعة غبية

الحقيقة مقارنة ليس الكمبيوتر السريع مع مخ نحلة بل مقارنته مع دي ان ايه في بكتيريا ايضا
سيخسر ويتفوق عليه الذي ان ايه في البكتيريا

دراسة حديثة عن مخ النحلة واكتشف انها تستوعب شيء كانوا يدعوا انها فقط لمرتبة القردة
العليا وهو التعلم المفاهيمي **conceptual learning** أي مثلا القرد تستطيع ان تعلمه اليمين
واليسار واعلي واسفل وغيرها عن طريق المكافئة. وكانوا يقولوا بسبب تطوره عن بقية الكائنات
تستطيع ان تدرب القردة علي ذلك ولكن فريق أبحاث فرنسي استطاع ان يثبت ان النحلة بمخها
الصغير لها القدرة علي ذلك أيضا. والذي تعجب له فريق الباحثين الفرنسيين هو سرعة تعلم
النحلة علي عكس ما كانوا يتخيلوا انه شيء مستحيل وهذا سبب مشكلة للتطور لان المفروض ان

هذا الأسلوب هو للكائنات الأكثر تطور مثل الثدييات ولان النحلة غير متطورة فهو لا يوجد عندها وبخاصه ان هذه القدرة غير موجودة في كائنات كثيرة مفترض انها اكثر تطور من النحل ولكن هذا ثبت بالتجربة خطاه اذا الامر ليس بالتطور أصلا بل بما صمم عليه كل مخ من خلال المصمم الرائع الزكي وهو الاله

فمخ النحلة الذي هو فقط مئة بليون نيورون فقط



لا يقارن بمخ القردة ولا مخ الانسان في الحجم ولكنه يقوم بوظائف خطيرة جدا لم يتخيلوها ولا

يمكن ان تكون بالصدفة او نتيجة تطور لان الكائنات التي اعلي في سلم التطور المدعى لا

تمتلکها

مع ملاحظة ان مخ الانسان اعقد من مخ النحلة ملايين المرات

مخ الانسان ثلاثة اربال وبع توصيلات عصبية أكثر من كل التوصيلات الكهربائية في العالم كله

حتى الان هذا يؤكد استحالة تكوينه بالتطور.

فكيف يدعوا بعد هذا أنه لا يوجد اله خالق؟

والمجد لله دائما